اي وهو ايناخ الا قالمت توهم ضبطه بفتح الحاء اي التزين بانواع الزينة
قال بعضهم راجعت القاموس معنيهما المصطفي فلا وجه لجعل الثاني
وبهما وهنا الي اخره اسم الاشارة راجع لما يكون فيه من السرور والتنعم
الحبور كما يصرح بذلك والده وجعله في الصفين اشطهار وما كان بشعر
ما ذكر مع استبعاضه هنا في الكتاب والسنة قال تعالي وجوه يومئذ
ناضرة وقال تعالي وينقلب الي اهله مسرورا وقال تعالي ادخلوا الجنة انتم
وازواجكم تحبرون قوله من علاماته اي اليوم الاخر اي علامات اقترابه
الصغري او الكبري فمن الصغري ما قد وقع ومنها ما لم يقع ومن
علاماته الكبري عشرة اولها ظهور المهدي ثم خروج الدجال ثم نزول
عيسى بن مريم من السماء ثم خروج ياجوج وماجوج وخروج الدابة بين
عيني المؤمن مؤمنا فيبقى وجهه وبين عيني الكافر كافر فيسود وجهه
وطلوع الشمس من مغربها وظهور الدخان يخرج من انف
الكافر وعينيه واذنيه ودبره حتى يصير كالسكران ويصيب المؤمن
منه كهيئة الزكام وخراب الكعبة بعد موت سيدنا عيسى على ايدي
الحبشة حتى يطرحوا حجارتها في البحر ورفع القران من المصاحف
والصدور وعود اهل الارض كلهم كفارا قوله اجمالا اي من غير تعيين
وقت مجيئه قوله لا يعلم عينه اي وقت مجيء اليوم الاخر الا الله
تعالي وقد اطلع عليه المصطفي قبل موته وكل ما هو الخ اي مما
ورد السمع به قوله من مكلفي بيان للعباد والحاصل انه اطلق
العباد واراد المكلفين منهم وادخل ال مرادا بها الجنس لا الاستغراق
لانه ليس المراد جميع المكلفين قوله فلا يرد الخ تفريع على قوله جنس
قوله ولا الملائكة لعصمتهم وعدم مجازاتهم على حسناتهم وان قلنا
بتكليفهم وظواهر الايات والاحاديث شاهدة بعمومه لجميع الامم
قوله فقيل توصل صحف الخ اي توصل الصحف بعضها ببعض حتى
تصير كانها صحيفة واحدة وانظر من الموصل والموصل به وفي
اي وقت يكون ذلك قوله وقيل ينسخ اي ينقل ما في جميعها
لناسخ

الناسخ فلا يكثر غير الكاتبين كما صرح به عند قوله والكاتبون اللوح وانظر
في اي وقت يكون ذلك وجمع الصحف الخ فهو من مقابلة الجمع بالجمع
فتنقسم الاحاد على الاحاد فان الاحاديث صريحة الظواهر في ان كل مكلف
اعماله صحيفة واحدة يوم القيمة فلا ينافي التعدد في الدنيا كما دل عليه
حديث ما من مؤمن الا وله كل يوم صحيفة فاذا طويت وليس
فيها استغفار طويت وهي سوداء مظلمة واذا طويت وفيها استغفار
طويت ولها نور يتلالأ اوضحها باعتبار تعدد اصلها
لان لكل يوم وليلة صحيفة قوله ان الريح فاعل ورد وقوله وان كل واحد
اي وورد ان كل واحد فهو معطوف على ان الريح اي ولم يذكر المصحح
لوقع الصحف لتعارض ما ورد قوله وجمع الخ اي بين قوله الريح تطيرها
حتى تعلق في عنق صاحبها وبين الوارد الاخر القايل بان كل واحد يدعى
فيعطي الخ لان الروايتين متعارضتان قوله تاخذها من الاعناق فان قلت
يبعد ما بعده قوله وان كل واحد يدعى فيعطى كتابه قلت لا يجوز ان اسم
ملك ينادي الانسان الى محله فاذا اتي له اخذ الورقة من عنقه و
يعطيها في يده قوله بعمومه اي الاخذ قوله كما من القران متعلق بمحذوف
قدمه عليه لاستقامة الوزن وقوله تماما حال من ضمير عم فالعايد
على ما الواقعة على الاخذ وقوله اي منصوبا لان تماما مصدر وليس
مرادا وانما المراد اسم المفعول وقوله عرفا بالبناء للمفعول صلة الموصول
قوله لقوله تعالي اي تفصيل للعرض في يومئذ تعرضون قوله فيقول
اي لاهل المحشر فرحا قوله هاؤم اسم فعل لجماعة الرجال بمعنى خذوا
ويقال للنساء هاؤن وللمثنى مطلقا هاؤما يا رجلان او يا امراتان و
للمفرد هاء يا رجل وللمفردة هاء يا امراة ومفعوله محذوف دل عليه
المذكور تقديره هاؤم كتابيه قوله ظننت اي علمت فهو نعم يقين
بالمخالف والا فهو جاهل قوله راضية اي مرضية مناسبة عن
الشوائب فيقول اي لما يرى من سوءها فتبين قوله ياليتها اي الموتة
التي متها قوله كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها